

نُور سِوَرِيَّة

NOUR SYRIA

يا ليلُ؛ النصرُ متى غُدُّه *** أضيَاءُ الفجرِ سيشهدهُ
فالأمةُ طالَتْ محنتُها *** والباطلُ زادَ تعربدهُ
والشامُ قد امتلأتْ ظُلماً *** والشرُّ قد امتدَّتْ يدهُ
بشارُ تجبرُ مُعتدياً *** وجموعُ الرِّفصِ تساندهُ
وسقوهُ بخُبثٍ ملَّتْهم *** والغربُ بحقدٍ أيدهُ
من جعلَ لخالقه نداءً *** أتى يخشاهُ ويعبدهُ
من جعلَ هواهُ له رباً *** إبليسُ بحقٍ سيدهُ
قد آذى الكلَّ ولم يسلم *** إلا من كان يُمجدهُ
قتلَ الأحرارَ وعذبهم *** فأبوه قديماً عودهُ
وعلا في الأرضِ وأفسدها *** واغتصبَ المالَ وبددهُ
فإذا بالثورةِ قد قامت *** لتقُصَّ بعُنفٍ مرقدهُ
ولتُسقطَ حكماً فاشياً *** مهما يرجوهُ ويحشدهُ
والشَّعبُ تسلَّحَ إيماناً *** باللهِ وزالَ ترددهُ
"الموتُ ولا نلُّ أبداً" *** قولُ ما زالَ يرددهُ
مُذْ طردَ الخوفَ غداً حُرّاً *** وحماهَ اللهُ وسددهُ
والنصرُ غداً هدفاً أسمى *** يمشي بثباتٍ ينشدهُ
كم بهرَ العالمَ مقصدهُ *** فيما يسعى وتجلدهُ

يُفْدِي لِلنُّصْرَةِ أَثْمَانًا *** مِنْ كُلِّ شَهِيدٍ يَفْقَدُهُ
مِنْ كُلِّ جَرِيحٍ وَأَسِيرٍ *** وَكَرِيمٍ ظَلَمَ شَرَّدَهُ
مِنْ كُلِّ فَقِيرٍ أَوْ طِفْلٍ *** مِنْ عَرَضٍ بَاتَ يَضْمُدُهُ
لَكِنْ بَثَاتٍ وَاجْهَهُمْ *** وَاللَّهُ بِصَبْرِ زَوَدَهُ
وَالْجَيْشُ الْحُرُّ غَدًا سَيْفًا *** فِي وَجْهِ الْبَاطِلِ يُجْهِدُهُ
كَمْ أَذْهَبَ مِنْ غِيظِ قُلُوبٍ *** بِقِتَالِ الْبَعْثِ يُكَبِّدُهُ
إِنَّ الْأَبْطَالَ إِذَا ضَحُّوا *** فَالنَّصْرُ سَيَقْرُبُ مَوْعِدُهُ
لِلظَّالِمِ يَوْمٌ نَعْرِفُهُ *** إِنَّ الْجَبَّارَ تَوَعَّدُهُ
سَيُنَالُ نِكَالًا فِي الْآخِرَى *** وَنِكَالُ الدُّنْيَا يَرْصُدُهُ
فَاللَّهُ قَوِيٌّ وَعَزِيزٌ *** سَيُغِيثُ الشَّعْبَ وَيُنْجِدُهُ
وَيَلْبِي دَعْوَةَ مَظْلُومٍ *** أَحْيَا فِي اللَّيْلِ تَهْجِدُهُ
وَيَمْنُ بِنَصْرِ وَبِفَتْحٍ *** وَيُهْنِي الْحُرَّ وَيُسْعِدُهُ

المصادر: